

— ٥٨ —

قل : إن ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ، ولكن أكثر الناس
لا يعلمون

وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى — إلا من آمن وعمل
صالحا .

فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا »

أما الازدياد فى حدة المشكلة ، والعنف فى الصراع الفكرى ، والسخونة فى
الحوار الجدلى ، فتمثل لها بالآيات التالية :

يقول الله تعالى : « ويل لكل همزة لمزة ، الذى جمع مالا وعدده ، يحسب
أن ماله أخلده .

كلا : لينبذن فى الحطمة ، وما أدراك ما الحطمة ، نار الله الموقدة »

ويقول : « ذرنى ومن خلقت وحيداً ، وجعلت له مالا ممدوداً ، وبين شهوداً
ومهدت له تمهيداً ، ثم يطمع أن أزيدا .

كلا : إنه كان لآياتنا عنيداً . سأرهقه صعوداً »

ويقول : « أن كان ذا مال وبنين إذا تتلى عليه آياتنا . قال : أساطير الأولين .
سنسعه على الخرطوم . »

ويقول : تبّت يدا أبى لهب وتب ، ما أغنى عنه ماله وما كسب ، سيصلى
ناراً ذات لهب . وامرأته حمالة الحطب . فى جيدها حبل من مسد »

* * *

وننتقل الآن إلى القيادات الدينية .

وتتملك هذه القيادات من السلطان أكثر مما تمتلك القيادات المدنية ،